وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " لا تسبوا السطان فإنهم فيء ا في أرضه " .

وأخرج ابن سعد والبيهقي عن أنس بن مالك قال : أمرنا أكابرنا من أصحاب محمد صلى ا عليه وآله أن لا نسب أمراءنا ولا نغشهم ولا نعصيهم وأن نتقي ا ونصبر فإن الأمر قريب .

وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب قال : لا يصلح اللناس إلا أمير بر أو فاجر .

قالوا : هذا البر فكيف بالفاجر ؟ ! قال : إن الفاجر يؤمن ا به السبل ويجاهد به العدو ويجيء به الفيء ويقام به الحدود ويحج به البيت ويعبد ا فيه المسلم آمنا حتى يأتيه أجله .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد فيقوله فإن تنازعتم في شيء قال : فإن تنازع العلماء فردوه إلى ا والرسول قال : يقول : فردوه إلى كتاب ا وسنة رسوله .

ثم قرأ ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم النساء الآية 82 .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ميمون بن مهران في الآية قال : الرد إلى ا الرد إلى كتابه .

والرد إلى رسوله ما دام حيا فإذا قبض فإلى سنته .

وأخرج ابن جرير عن قتادة والسدي .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ذلك خير وأحسن تأويلا يقول : ذلك أحسن ثوابا وخير عاقبة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وأحسن تأويلا قال : أحسن جزاء .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي وأحسن تأويلا قال : عاقبة .

الآيات 60 - 63